

الفصل السادس

التخطيط للإشراف التربوي

- ١- مرحلة جمع البيانات.
- ٢- تنظيم البيانات.
- ٣- مصادر المعلومات.
- ٤- مرحلة وضع الخطة.
- ٥- مرحلة التنفيذ.

التخطيط للإشراف التربوي

تعريفه: التخطيط أسلوب للتفكير في المستقبل بتحديد معالم سير العمل اعتماداً على حاجات الميدان ومتطلباته، وظروفه بما يكفل تحقيق أهدافه المرسومة.

ويعرف بأنه الجهود الدائمة، المنظمة التي ترمي إلى مساعدة المعلم، وتوجيهه، وتشجيعه على تنمية ذاته؛ لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

والتخطيط في أمور التربية أهم منه في كل ما عداه، ولا يستطيع المشرف التربوي أن يستغني عنه اعتماداً على الروتين المألوف؛ فإنه إن فعل ذلك فلن يصل إلى هدف، ولن يحقق غاية، مما يسبب له إرباكاً، وبلبلة في الأفكار، بسبب العشوائية، فهو لا يدري من أين بدأ، وإلى أي أمر يسير.

خصائص الخطة التعليمية الناجحة:

- ✽ اعتماد الخطة على أهداف واضحة.
- ✽ بناؤها على أسس علمية.
- ✽ وضع تدابير محددة، ووسائل مرسومة من أجل بلوغ الهدف.
- ✽ اتسامها بقدر من المرونة لمواجهة الطوارئ.
- ✽ تحديد مهام المشاركين ومسؤولياتهم، وواجباتهم بدقة.
- ✽ أن تكون واقعية تتناسب مع الموارد والإمكانات المتاحة.
- ✽ تحديد المدى الزمني لتحقيقها^(١).

(١) مصطفى، صلاح عبد الحميد، وآخرون، «مقدمة في الإدارة والتخطيط التربوي» (ص: ١٨٥).

أهداف الخطّة:

- ✿ رفع كفاءة المعلمين المهنية.
- ✿ رفع قدرات المعلمين التربوية.
- ✿ تطوير المناهج الدراسية.
- ✿ تحسين البيئة المدرسية.
- ✿ إكساب المعلمين الخبرات المتميزة الجديدة.
- ✿ تقويم العملية التعليمية تقويماً موضوعياً.
- المدة الزمنية: (سنوية، فصلية، شهرية، أسبوعية).

ضوابط الخطّة:

- ١- أن تكون خطة المشرف نابعة من تحليل نتائج المعلومات، والبيانات التي يحصل عليها من مجالات الإشراف التربوي.
- ٢- أن تلبي حاجات تطوير قدرات المعلمين.
- ٣- أن تكون أهدافها واضحة ومرتبطة حسب الأولويات التي يظهرها تحليل الواقع، والتصور المستقبلي.
- ٤- اختيار الوسائل، والأنشطة، والإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف.
- ٥- أن تكون خاضعة للتجريب لتثبت كفايتها دون استعجال النتائج.
- ٦- أن تتضمن إجراء تقويم لكل النشاطات وفق معايير محددة.
- ٧- أن تجزأ الخطّة إلى سنوية وفصلية وشهرية^(١).

(١) الطعاني، حسن أحمد، «الإشراف التربوي» (ص ٢٣٣: ٢٣٥).

مراحل بناء الخطة الإشرافية

١- مرحلة جمع البيانات:

- ✿ توجد عدة مؤشرات وموجهات لأهداف الخطة ونشاطاتها، ومن أمثلتها:
- ✿ عدد المدارس التي يشرف عليها، ومراحلها، وتوزيعها الجغرافي.
- ✿ نوعية البيئة التي يشرف عليها.
- ✿ مدى انسجام إدارته ومعلميه.
- ✿ عدد المعلمين والمديرين، ومؤهلاتهم وخبراتهم.
- ✿ مستويات تحصيل الطلاب كما أظهرتها نتائج الاختبارات.
- ✿ المناهج الدراسية الخاصة بمادته والتعديلات الجارية عليها.
- ✿ الظروف الاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحلية للمدارس التي يشرف عليها.
- ✿ تقديرات الأداء الوظيفي للمديرين والمعلمين.
- ✿ التقنيات والإمكانات المادية المتوفرة في المدارس.

٢- تنظيم البيانات:

- وتهدف إلى: تسهيل تناول المعلومات عن الحاجات الإشرافية وتوظيفها، ويكون ذلك من خلال:
- ✿ تبويبها حسب نوعية البيانات، وموضوعاتها.
- ✿ تنظيمها في ملفات خاصة حسب المجالات الإشرافية.
- ✿ تلخيصها في بطاقات خاصة سهلة التناول.

✻ تحديث المعلومات أولاً بأول من مصادرها^(١).

٣- مصادر المعلومات؛

توجد عدة مصادر يمكن أن يستقي منها المشرف معلومات وبيانات.

ومن أمثلة ذلك:

- ✻ الاستبانات التي تعممها الإدارة التعليمية.
- ✻ نتائج زيارات واجتماعات العام الماضي.
- ✻ نتائج تحصيل الطلاب النهائية.
- ✻ نماذج أسئلة الاختبارات الفصلية والنهائية.
- ✻ ملاحظات المشرف عن المعلمين والمديرين.
- ✻ أقسام الإشراف التربوي في إدارات التعليم.

٤- مرحلة وضع الخطة؛

كي تحقق الخطة أهدافها فإنها تتطلب تضافر الجهود بين المشرف والمعلم، والمدير مما يضمن قبولها، وخطواتها تتمثل فيما يلي:

- ✻ تحديد الأهداف العامة للخطة السنوية مشتملة على مجالات الإشراف.
- ✻ تحديد الأهداف ذات الأولوية التي يمكن إنجازها في فترة زمنية محددة.
- ✻ وضع الأساليب الإشرافية التي تكفل تحقيق أهداف الخطة ك (الندوات، والزيارات، والورش، والنشرات التفاعلية، والدروس النموذجية).
- ✻ تحديد الصيغة النهائية للخطة مع بعض المستفيدين منها.

(١) الأفندي، محمد حامد، «الإشراف التربوي»، دار عالم الكتب (ص ٥١ : ٥٤).

٥- مرحلة التنفيذ:

كي يسهل تنفيذ الخطة العامة فإنها تجزأ إلى خطط فصلية، وشهرية، وأسبوعية،
تترابط معاً في وحدة عضوية واحدة.

تنفذ الخطة من خلال الأساليب والأنشطة الإشرافية، وكل نشاط إشرافي يشتمل
على المكونات التالية:

- ✽ تحديد هدف النشاط.
- ✽ تحديد الوسائل والأدوات المناسبة للقيام بالنشاط.
- ✽ تحديد البرنامج الزمني لتنفيذ النشاط ومكانه.
- ✽ تحديد أسماء المشاركين في تنفيذ النشاط ومهامهم.
- ✽ التنسيق مع الفئة المستهدفة وتحديد وقته الزمني.
- ✽ تحديد الأنشطة التقييمية لقياس مدى تحقق النشاط ^(١).



(١) «دليل المشرف التربوي»، (ص: ٥٠).

نموذج لجزء من خطة إشرافية للمشرف التربوي:

المجال	الهدف التربوي	الوسيلة الإشرافية	طريقة التنفيذ	الوقت والتاريخ
تطوير طرائق التدريس	أن يتعرف المعلمون على أساليب التحفيز	ورشة تدريبية	تكليف المشرف أحد المميزين بإعداد ورشة عن أهمية التحفيز، وأنواعه	ثلاث ساعات في بداية العام الدراسي الأسبوع الأول
		نشرة تفاعلية	تتضمن معنى التحفيز، أهميته، وصوره	في بداية العام الدراسي الأسبوع الثاني
		درس نموذجي	تكليف معلم لعرض أساليب في تحفيز الطلاب	في بداية العام الدراسي الأسبوع الثالث
طرح برامج إثرائية	أن يكون المعلم قادرًا على التعامل مع الموهوبين	لقاء تربوي	الاجتماع بالمعلمين بهدف إبراز الأساليب التربوية المناسبة	ساعة ونصف في الفصل الدراسي الثاني الأسبوع الثالث
		درس نموذجي	ليبان تطبيقات علمية في كيفية التعامل مع الموهوبين	ساعة / / ١٤
رفع كفاءة المعلم مهنيًا	أن يكون المعلم قادرًا على معالجة الفروق الفردية	ورشة تدريبية	تتضمن تطبيقات عملية في كيفية معالجة الفروق الفردية وتقويمها	ثلاث ساعات في الفصل الدراسي الأول الأسبوع الرابع
		نشرة تفاعلية	تتضمن معنى الفروق الفردية وصورها، وتطبيقات عليها	في الفصل الدراسي الأول الأسبوع الخامس

نموذج لخطّة إشرافية عامّة:

مشمّلة على خمسة عشر أسبوعاً

خمسة عشر أسبوعاً للفصل الدراسي															
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
															الورش التدريبية
															اللقاءات التربوية
															الدروس التطبيقية
															اللقاءات التربوية
															الندوات
															النشرات التفاعلية
															البحوث التربوية
															الدورات التدريبية
															تقويم الإشراف

التظليل يعني: أن خطة الفعالية ستكون في هذا الوقت من أسابيع الفصل

الدراسي.

ويمكن للمشرف أن يختار ما يشاء من الفعاليات في الوقت المناسب الذي يراه.

نموذج لجزء من خطة إشرافية لمركز الإشراف التربوي:

المجال	الهدف التربوي	الوسيلة الإشرافية	التقويم	الزمن
تطوير كفاءات المشرفين التربويين	أن ينمو المشرف التربوي مهنيًا وتربويًا	حضور دورات محلية الاجتماع والندوات	قياس أثر التدريب	الفصل الدراسي الأول
		اطلاع المشرفين على ما يستجد في مجال الإشراف	ملاحظة أداء المشرفين في الميدان	الفصل الدراسي الثاني
تطوير المناهج والكتب الدراسية	أن يبين المشرف التربوي مواطن القوة والضعف في المناهج الدراسية والكتب	دراسة المناهج مع المعلمين	الاطلاع على تقارير المعلمين في المناهج	الفصل الدراسي الأول (الشهر الثاني)
		عقد ندوات مفتوحة للنقاش حول المنهج	الاطلاع على توصيات اللقاء	الفصل الدراسي الأول (الشهر الثالث)
تحسين مستوى الطلاب	أن يسهم المشرف التربوي في رفع مستوى الطلاب	إجراء تقويم تشخيصي للطلاب	الاطلاع على النتائج	الفصل الثاني (الشهر الأول)
		مشاركة المعلم في وضع خطة علاجية	قياس أثر الخطة العلاجية على الطلاب	الفصل الثاني (الشهر الثاني)

نشاط تدريبي (١)

أجب عما يأتي:

١- ما المقصود بالخطة الإشرافية ؟ وما ضوابطها ؟

ج:

ج:

٢- ما مراحل بناء الخطة الإشرافية ؟

ج:

ج:

٣- اذكر أربعة مصادر يمكن أن يستقي منها المشرف معلومات وبيانات.

ج:

ج:

٤- اذكر ثلاثة مؤشرات يستفيد منها المشرف في مرحلة جمع البيانات.

ج:

ج:

٥- ضع لنفسك خطة مقترحة وفق المعايير التي درستها.

ج:

ج: